mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)360(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها - 00:00:00

الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات هذا البرنامج والذي نعرض في حلقته هذه ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغضيان عضو لجنة الدائمة - 00:00:18

العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء وفي مطلع الحلقة نتم رسالة الاخ السائل من عمان محمد حمد الجنيني. حيث عرضنا له سؤالا في حلقة مضت وهذا هو سؤاله الثاني يقول فيه آآ بعد الصلاة او بعد التسليم من الصلاة آآ هل يسبح والامام وآآ يدعو - 00:00:37

جماعة بدعائه ام ان التسبيح والدعاء لكل واحد على حدة افضل؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب - 00:01:01

صلوات الله وسلامه عليه كان اذا سلم من الصلاة سبح لنفسه وكذلك من قام بالامامة بعده الخلفاء ومن الصحابة. وهكذا بالنسبة للمأمومين كل واحد منهم يسبح لنفسه. فما صدر من الرسول صلى الله عليه وسلم سنة عملية وتلقاها اصحابه رضي الله عنهم تلقوا - 00:01:21

بالقبول وعملوا بها واجمعوا على ذلك. وهكذا بالنسبة للقرون المفضلة التي جاء جاءت بعد ذلك. آآ حصول التسبيح من الامام والمأمومون يسبحون بتسبيحه هذا العمل يكون بدعة لانه لم يستند الى سنة قولية او فعلية او تقريرية من الرسول صلى الله - 00:01:51

عليه وسلم. ولم يستند الى دليل من كتاب ولا الى اجماع الصحابة او اجماع ما بعدهم من التابعين او اتباعهم. وعلى هذا الاساس ينطبق عليه قوله صلى الله عليه وسلم من احدث - 00:02:21

امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو فعلى الشخص ان يتحرى الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله فقد امر بذلك لقوله صلى الله - 00:02:41

عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي الحديث. وهذا فيه بيان امرين الامر الاول الامر بسنته صلى الله عليه وسلم وسنته بيانية للقرآن وتشريفه ايضا بالنظر لما دلت عليه من التفاصيل. واما سنة الصحا سنة واما سنة - 00:03:01

الذين ذكرهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فهذه سنة بيانية يعني انهم يبينون القرآن ويبينون قول الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يبينون القرآن والسنة هذا ان يتحرى سلوك الطريق السوي من اجل ان يكون عمله مقبولا. لان العمل الذي يعمله - 00:03:31

عشان لابد فيه من امرين الامر الاول الاخلاص والامر الثاني المتابعة الاخلاص كونه يبتغي به وجه الله والمتابعة كونه موافقا لشرع الله جل وعلا وبالله التوفيق. بارك الله فيكم رسالة رسالة جاءت الينا من عين نون عين من المدينة المنورة. يقول فيها اذا آآ قارب الرجل اهله - 00:04:01

من غير انزال فهل آآ يلزمه الغسل ام لا؟ آآ الجواب هذه المسألة يجب على الشخص اذا قارب اهله بمعنى انه التقى الختان بالختان ولو لم يحصل انزال فانه يجب على كل - 00:04:31

كل منهما الغسل. وقد ورد في هذا الباب احاديث وجماع هذه الاحاديث ان منها ما يدل على الاغتسال لا يجب الا اذا حصل الانزال قوله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء - 00:04:51

منها ما يدل على ان الاغتسال واجب سواء حصل الانزال او لم يحصل ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان قد وجب الغسل الحديث. ولهذا قال بعض العلماء ان - 00:05:11

مفهوم المخالفة للحديث الاول انما الماء من الماء مفهومه منسوخ بحديث اذا التقى الختانان اقل وجب الغسل وذلك بشموله على صورتين. سورة الاولى حالة الانزال والسورة الثانية آآ عدم الانزال وبالله التوفيق. اثابكم الله يسأل ايضا ويقول اه اذا استعملت المرأة حبوب منع الحمل لمدة - 00:05:31

اقصد من ذلك ان تكمل دراستها في تلك الفترة فما حكم ذلك؟ الجواب الحقيقة ان استعمال منع استعمال الحقوق لمنع الحمل هذا يحتاج فيه الى اذن الزوج من جهة والى استشارة طبيب اخصائي - 00:06:01

تلقائيا بذلك من اجل الا يترتب ظرر على استعماله. لان الزوج له حق لزوجته من جهة الانجاب وهي لا يجوز لها ان تستعمل ما لا يكون فيه مصلحة لحظة او مصلحة راجحة فاذا كان استعمالها لهذه الحبوب يرتب عليها مفسدة محظة او مفسدة - 00:06:21

الراجحة او مفسدة مساوية للمصلحة في نظرها فانه لا يجوز لها ان تستعملها الله التوفيق. وبارك الله فيكم. هذه رسالة وردت الينا من جمال محمد صادق مصري يعمل بالعراق. آآ يقول في رسالته - 00:06:51

اعمل بالعراق وقد مر علي شهر رمظان بعام مظى وكان الجو حارا فلم استطع الصيام ونظرا لظروف العمل ايظا كانت شاقة ماذا اعفى عن في هذا الشهر الذي مضى حتى استريح من هذا الدين المطلوب؟ وفقكم الله. الجواب الاصل المكلف انه يجب - 00:07:11

وعليه الصيام فيمسك من طلوع الفجر الى غروب الشمس. ولا يجوز الخروج عن هذا الاصل الا بوجود سبب شرعي مسوغ للخروج. وحينئذ يكون الخروج عن هذا الاصل من باب الرخصة. فاذا كان السائل - 00:07:31

تعذر عليه الصيام الى درجة انه يخشى على نفسه حينئذ لا يكون اثما الا من ناحية انه سلك مسلكا موسعا لنفسه وذلك انه يثقل طول النهار. وكان عليه ان يمسك من اول - 00:07:51

من اول النهار فاذا اشتد به الجوع او العطش وصار يخشى على نفسه من الموت فانه ينقذ نفسه فقط ثم بعد ذلك يمسك مع الناس. والاثم الذي يكون عليه هو من ناحية انه وسع على نفسه من ناحية - 00:08:11

الافطار وعلى كل حال فعليه ان يستغفر الله وان يتوب اليه وان يقضي الايام التي افطرها وان يكفر عن كل يوم بإطعام مسكين وهو نصف طاء من البر ولانه اخر القضاء. وبالله التوفيق - 00:08:31

بارك الله فيكم. يسأل ثانية ويقول نسكن اه ونحن حوالي ستة افراد في غرفة واحدة. وكلنا نصلي ولكن عندما يحين الصلاة فكلنا نمتنع عن الامامة ممتثلين للحديث آآ الذي يقول اذن ولو تركها فاعتزل الامام ولو طلبت فهل هذا حديث - 00:08:51

وهل علينا اثم بما نفعله؟ افيدونا افادكم الله لان كل منا يصلي على حدة. الجواب انا لا اعلم ان هذا الحديث صحيح وعملت هذا خطأ من جهة ان كل واحد منكم يصلي على حدة وبامكانكم ان تسلكوا مسلكا - 00:09:11

من جهتي ان كل واحد منكم يكون اماما في وقت وهكذا. فالاول يصلي بكم الظهر والثاني العصر ثالث المغرب والرابع العشاء والخامس للفجر والسادس الظهر من الغد وهكذا كل واحد منكم يتولى - 00:09:31

امامة واذا كنتم على وضعكم في الوقت الحاضر بالنسبة للماضي تستغفرون الله وتتوبون اليه وبالنسبة للمستقبل بل يحرص الانسان على اداء الصلاة جماعة. هذا من جهة ومن جهة اخرى كان عليكم ان تصلوا في اقرب مسجد - 00:09:51

تقام فيه الجماعة لكن اذا كنتم في بلد لا تقام فيه الجماعة في المساجد فحينئذ يكون عملكم هذا الذي قلتموه يعني لو صليتم جماعة في هذه الغرفة تكون الصلاة صحيحة ولا تؤاخذون بالنظر الى انه لا يوجد عندكم - 00:10:11

مسجد تقام فيه الجماعة. والحاصل بالنسبة للماضي يعفو الله عنه. وبالنسبة للمستقبل على المسلم ان يتقي الله في نفسه وان يؤدي الصلاة جماعة ما امكنه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وحول الامامة يسأل هذا السائل ايضا - 00:10:31

سمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه صلي وراء كل بر وفاجر. فهل هذا الحديث صحيح او ضعيف؟ وكيف يكون فاجرا او صلى وراءه ما هي شروط الامامة الصحيحة وفقكم الله؟ آآ الجواب هي قاعدة من قواعد الشريعة ان من صحت - 00:10:51

صحت امامته. ولكن هناك تفصيل ينبغي التنبه له. فالشخص قد يصلي مقتديا بامام عارض كأن يأتي الى مسجد وقد صلى اهله ويتقدم شخص من الذين لم يدركوا الصلاة يكونوا هاربا للدخان او حالقا للحيته. المهم انه يكون مرتكبا لمعصية لا تصل به الى درجة الكفر - 00:11:11

حينئذ يقتدي به الشخص لانه بعمله هذا يكون قد ادرك قول الجماعة. اما الامام فامامته صحيحة لكن استهوا عليه وقد يقتدي الشخص بامام وهذا الامام يكون راتبا ويكون فاسقا واذا كان الامر كذلك فعلى - 00:11:41

الذي يعلم فسقه ويكون فسقه ثابتا عليه ان يبلغ الجهة المختصة من اجل ان يزيله وتجعل بدل شخصا اخر. المقصود ان الشخص اذا صلى خلف شخص ووعاء هذا وهذا الشخص الذي صلى خلفه. عاصم والا صلاة - 00:12:01

مأموم صحيحة وامامة هذا صحيحة ولكنه يكون آثما بالنظر الى معصيته. فيه ناحية ثالثة وهي انه قد يأتي مجموعة ويكون بعضهم افضل من بعض فعليهم ان يقدموا الافضل منهم. ولهذا الرسول صلى الله عليه - 00:12:21

عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة الى اخر الحديث وعلى العبد ان يتقي الله ما استطاع وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اخيرا يقول هذا السائل اه او يسأل عن حكم اه مؤاكلة - 00:12:41

الصلاة. اه الجواب الشخص اذا ترك الصلاة جاهدا لوجوبها فهو كافر باجماع اهل العلم. تابوا ثلاثة ايام فان تاب والا قتل ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يغسل ولا يصلى عليه. واذا كان تاركا لها يتهاونا وكسلا فهو كافر ايضا على الصحيح - 00:13:01

من اقوال اهل العلم وهو كسابقه من جهة انه لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يرثه اولاده لانه مات كافرا. لا بالنسبة للحالة الاولى ولا بالنسبة للحالة الثانية. يعني لا يحكم عليه بما يحكم على - 00:13:21

اموات المسلمين. وبناء على هذا الاصل فلا يجوز للشخص ان يؤاكله ولا ان يشربه ولا ان يجلس معه نعم اذا اراد ان يجلس معه من اجل تنبيهه ودعوته لعل الله ان يهديه يعني اذا كان - 00:13:41

جلوس معه من باب دعوته الى الرجوع الى الاسلام وبذل النصح له فحينئذ يكون وهذا المقصود مقصودا شرعيا ومن القواعد المقررة في الشريعة ان الامور بمقاصدها وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذا محمد عبدالله الدوسري من الرياض بعث الينا بهذه الرسالة ويقول انا شاب ابلغ العشرين عاما من عمري - 00:14:01

ولست متزوجا وسبق ان صمت شهر رمضان وانا في الخامسة عشر من عمري. وحدث لي ان افطرت في احد ايام ذلك الشهر آآ بشرب واستعمال اه العادة السرية وقد ندمت على هذا وكلما صليت فرضا من الفروض دعوت الله ان يغفر لي هذا الذنب. علما انني - 00:14:31

صمت هذا اليوم قضاء فهل علي كفارة لما فعلت في دنيا فادكم الله؟ الجواب عليك ان تصدق في توبتك مع الله والا تعود بمثل هذا العمل ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يتوب عليك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وهذا رمضان عمر - 00:14:51

الجنسية ويعمل في بني مالك في المملكة يقول جمعت مبلغ عشرة الاف ريال فهل تجب علي فيها الزكاة؟ علما بانه ليس لي في وطني هناك شيء من المال سوى قطعة ارض اذا كانت الزكاة تجب عليه فهل تجب الزكاة في كل راتب اخذه من كفيلي واظمه الى هذه العشر - 00:15:11

امس عشرة الاف فقط. علما انني اخذ من بعض رواتبي وارسل الى اقاربي في مصر. قبل ان اضمه الى الجزء الذي ذكرته سابقا افادكم الله. الجواب يجب عليك ان تخرج الزكاة مما حال عليه الحول من هذه المبالغ. ويبدأ - 00:15:31

يبدأ الحول من وقت الاستحقاق على سبيل المثال اذا استلمت راتب رمضان تخرج زكاته عندما يأتي رمضان السنة القادمة بعد ما ينتهي رمضان اه تخرج زكاة هذا الراتب وهكذا لكن لو سلكت مسلك - 00:15:51

يريحك فمن جهة انك تجعل وقتا معينا لاخراج زكاة ما لديك من النقود مثلا في شعبان او في رمضان. فاذا جاء رمضان فانك تخرج زكاة ما عندك من النقود ولا تتقيد - 00:16:11

بمسألة اه الشهور اي ان كل راتب اخرج زكاته بمفرده اذا تم عليه الحول. اما ما اخرجته من النقود قبل تمام الحول هذا ليس فيه زكاة وبالله التوفيق. بارك الله - 00:16:31

وهذه السائلة سليمة هويدي من محافظة بغداد في الجمهورية العراقية بعثت الينا بهذه الرسالة التي ضمنتها هذه الاسئلة تقول في اولها هل يجوز النذر للائمة بذكر الله تعالى؟ وهل يجوز الحلف بالله والرسل والائمة؟ اه على امر هام ام لا؟ اه - 00:16:51

الجواب القاعدة في هذا الباب هو ان الشخص يحلف بذات الله واسمائه وصفاته. اما الحلف بالمخلوق سواء من الرسل او الملائكة او غيرهم من الناس فان هذا لا يجوز ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه - 00:17:11

من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وكذلك بالنسبة لما يصدر من النذر للاولياء فهذا لا يجوز والنذر عبادة من العبادات وهو حق من حقوق الله جل وعلا. فلا يجوز - 00:17:31

شخص ان ينذر الذبح في ولي ونحو ذلك لان كثيرا من الناس يذبحون للاولياء ينذرون ويذبحونها من اجل اعتقادهم ان هذا ان هذا الولي يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم - 00:17:51

بسبب هذا النذر. وهذا اعتقاد ليس بصحيح. وصاحبه ما ان يكون جاهلا في علم. واما ان ليكون عالما بان ذلك لا يجوز وحينئذ يكون مشركا شركا اكبر. وقد قال تعالى ان الله - 00:18:11

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالحاصل من هذا الكلام كله هو انه لا يجوز الحلف بغير ذات الله واسمائه وصفاته ولا يجوز الحلف او انه لا يجوز الحلف بالمخلوق بل الحلف بالله - 00:18:31

كما سبق هو المشروع وان النذر لا يجوز للاولياء وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه السائلة تسأل ثانية وتقول هل يجوز للمرأة ان تعمل بعد ان اكملت دراستها واصبحت امرأة متعلمة؟ ام يجب عليها الجلوس في منزلها؟ آآ - 00:18:51

افيدونا افادكم الله. اه مسألة عمل المرأة مسألة في الحقيقة من الناس من سلك فيها مسلكا افرط فيه وزاد فيه وجعلها تشتغل الاشغال التي يشتغلها الرجال وتختلط بالرجال يعني لا فرق بين الرجل وبين - 00:19:11

من المرأة امكنة العمل. ومنهم من قصر في ذلك فمنع المرأة ان تدخل المجتمع مطلقا باي وجه من حتى ولو على سبيل التعليم. والمسلك الوسط في ذلك هو انه لا مانع من عملها اذا كان اذا - 00:19:31

فكانت مثلا تعمل مع بنات جنسها كالمدرسات اللاتي يدرسن بمدارس البنات. فهذا عمل لا شيء فيه لكن اذا كانت تخرج من بيتها وتذهب وتختلط مع الرجال اعمل معهم فهذا فيه جانب مصلحة وهو العمل وفيه جانب - 00:19:51

مفسدة واختلاطها بالرجال وما يترتب على ذلك من المفاسد التي تحدث حدوثا تدريجيا فعلى المرأة ان تنظر في امرها والا تنساق مرجحة جانب العمل على جانب ودينها وايمانها فما دام ان الشارع حافظ عليها ووضع لها قواعد من جهة المحافظة - 00:20:11

عليها من جميع النواحي الى درجة انه لم يجعل لها حق تولي عقد النكاح على نفسها وذلك من اجل المحافظة على كرامتها عليها الا تضع نفسها الا في موضع لا يترتب عليها - 00:20:41

وعليه مفسدة محظة او مفسدة راجحة او مفسدة مساوية للمصلحة التي تريدها بل عليه ان تضع نفسها فيما كان مصلحة محضة او مصلحة راجحة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. بهذا - 00:21:01

ايها الاخوة نأتي الى ختام هذه الحلقة فنشكر فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان على اجاباته ونشكر لكم حسن المتابعة - 00:21:21